



الفاول بسعر الغلال في أبريل



فوضى الأسواق الأسبوعية



غلاء الأسعار يربك الفقراء

أشياء أخرى ربما لا يكون في حاجة إليها، وبعد ذلك يهمل له حاجته لبعض الدقيق، ليعود خائباً في أغلب الأحيان بعد وأب من القسم بالله والوالدين ومن مات من أهل الزبون وأهل صاحب الدكان.

الباحث عن الدقيق كان مواء غذائية يعرفه، وعادة ما يكون زبوناً عنده، وعليه أن يتأكد أن لا يكون معه غريب ولا حتى زبون آخر. وإذا وجد أحدهم، فإنه ينتظر إلى أن يفرغ الدكان إلا من صاحبه، يشتري

تونسيون يبيعون الخضار خلسة

الدقيق عز على الفقراء بعد أن اختفى في مخازن المحتكرين

أثارت إجراءات الحجر الصحي ومنع الجولان للحد من انتشار فيروس كورونا في تونس فوضى أصبحت تهدد التونسيين في غذائهم، فصارت بعض المواد الأساسية تباع خلسة، كالخضار خاصة بعد إغلاق السوق عند منتصف النهار، كما باتت مادة الدقيق شحيحة بعد أن استولى عليها المحتكرون وهي التي تعتبر ضرورية لصناعة الخبز لأغلب الفقراء.

أثارت إجراءات الحجر الصحي ومنع الجولان للحد من انتشار فيروس كورونا في تونس فوضى أصبحت تهدد التونسيين في غذائهم، فصارت بعض المواد الأساسية تباع خلسة، كالخضار خاصة بعد إغلاق السوق عند منتصف النهار، كما باتت مادة الدقيق شحيحة بعد أن استولى عليها المحتكرون وهي التي تعتبر ضرورية لصناعة الخبز لأغلب الفقراء.

الحكومة تؤكد أنها ستنتظم توزيع الدقيق بالعدل بين الجهات والمناطق وستحد من احتكاره لكن ذلك لم يحصل على أرض الواقع

الحاجة تجبرهم على فرش بسطاتهم بعيداً عن أعين المراقبة، ويعرفون كيف يجلبون زبائنهم، وكما يقول مبروك، وهو شيخ في السبعين أمتهن تجارة الخضار منذ صغره إن زبائنه يعرفونه أين يكون، وإن لزم الأمر يبيعهم بضاعتهم في بيته، وإن تعذر ذلك يذهب إلى بيوتهم.

ويضيف، "بيع الخمر خلسة في قرينتي صار اليوم علناً ودون ترخيص تجده حينما حلت، لذلك

«قطار الحياة» يسافر بالخدمات الصحية إلى أقاصي تونس

وهذه التقنية ستسمح بتفادي التعامل المباشر مع المرضى وحماية الأطباء وعربات القطار من انتقال العدوى.

ويضيف المهندس، "يريد أن يوفر مبدأ تكافؤ الفرص في الحياة والخدمات للتونسيين في أي منطقة من مناطق الجمهورية أيضاً".

ويشير بونواس إلى أن كلفة تجهيز "قطار الحياة" لم تتحدد على وجه الدقة، إلا أنها لن تكون عالية، مضيفاً "هناك دول أفريقية طلبت تطبيق الفكرة، لكن بفضل في الوقت الحالي أن تبقى مجالات ممارستها في تونس فقط".

وقال بونواس، "سنستخدم طائرات الدرون لقياس درجات الحرارة لمن يشتبه بالتقاطهم الفايروس عبر الأشعة فوق الحمراء،

قدرة المؤسسات الصحية العمومية في تونس على الصمود أمام الوباء في حال تفشيه بسرعة أكبر وتزايد أعداد المرضى. وفي المقابل يتوقع المهندسون أيضاً أن يحذ القطار من الفجوة بين المناطق الساحلية الجاذبة للاستثمارات والمؤسسات الصحية الكبرى في القطاين العام والخاص، والمناطق الداخلية المتأخرة في التنمية.

ويضيف القطار مستشفى مصغراً، وغرفة عمليات، وصيدلية وقسم الاستشارات الطبية، وقاعة لإجراء التحاليل، وقسم مخصص لتقديم المساعدات الاجتماعية للمحتاجين في القرى الفقيرة والجهات الأقل نمواً.

كما يعمل المهندسون كوروناً بمساحة نحو 400 متر مربع وبكلفة تبلغ حوالي 140 ألف دولار، قادر على استيعاب أكثر من 30 مريضاً، ملحقاً بمستشفى سهول بمدينة سوسة. ويخطط المهندسون بعد موافقة السلطات، لنقل هذه التجربة إلى مدن أخرى في مدة أشغال لا تتجاوز الأسبوعين لكل وحدة صحية. وتسير تجربة المهندسين على خطى مدينة وهران الصينية، البؤرة الأولى لفايروس كورونا المستجد في العالم، حيث نجح المهندسون هناك في وضع مستشفى ميداني خلال أقل من أسبوعين، في تحد نال إعجاب العالم. ويتوقع أن تحد هذه الخطوة من المخاوف بشأن مدى

والحاقها بأغلب مستشفيات البلاد لتكون وحدات معزولة ومخصصة لإجراء اختبارات التحاليل لمن يشتبه بالتقاطهم للفايروس وعلاجه.

قطار الحياة بعربات مهيأة في شكل أقسام طبية متعددة الاختصاصات والمهام، بحسب الخطط التي عرضها مهندسون

مهندسون متطوعون اطلقوا على أنفسهم اسم "مهندسون متضامنون". ويمثل المشروع امتداداً لسلسلة من المبادرات التي أطلقها متطوعون في تونس لمساعدة الدولة في مجابهة فايروس كورونا المستجد في ظل الوضع المردي مراكز الصحة العمومية المتهاكلة. ومن بين تلك المبادرات إطلاق ورشات تقليدية من قبل طلاب الهندسة والعلوم لصناعة أقنعة واقية، وأجهزة تنفس اصطناعية، وخياطة كمادات في المصانع الصغيرة والسجون لسد النقص في السوق الداخلية.

وفي خطوة أولى نجح المهندسون بالفعل وبدعم من الجمعية، في إعادة تدوير حاويات مهملية على أرصفة مينائي العاصمة برادس وحلق الوادي،

إلى حقيقة عبر تثبيت أقسام صحية فوق عربات القطار ليشرق طريقه على مسافة مئات الكيلومترات بين الولايات (المحافظات) الداخلية الأكثر فقراً.

ومثل هذا المشروع سيعفي الآلاف من المرضى عناء التنقل إلى محافظات الساحل الأكثر ازدهاراً من أجل تلقي العلاج وكسر القيود على حركة السير وحظر التجوال خلال فترات الحجر الصحي، المفروضة في أنحاء البلاد.

يقول رئيس الجمعية والمهندس المعماري حاتم بونواس، "بداننا التفكير في كيفية تأمين الخدمات الصحية

إلى حقيقة عبر تثبيت أقسام صحية فوق عربات القطار ليشرق طريقه على مسافة مئات الكيلومترات بين الولايات (المحافظات) الداخلية الأكثر فقراً.

يقول رئيس الجمعية والمهندس المعماري حاتم بونواس، "بداننا التفكير في كيفية تأمين الخدمات الصحية

إلى حقيقة عبر تثبيت أقسام صحية فوق عربات القطار ليشرق طريقه على مسافة مئات الكيلومترات بين الولايات (المحافظات) الداخلية الأكثر فقراً.

ومثل هذا المشروع سيعفي الآلاف من المرضى عناء التنقل إلى محافظات الساحل الأكثر ازدهاراً من أجل تلقي العلاج وكسر القيود على حركة السير وحظر التجوال خلال فترات الحجر الصحي، المفروضة في أنحاء البلاد.

يقول رئيس الجمعية والمهندس المعماري حاتم بونواس، "بداننا التفكير في كيفية تأمين الخدمات الصحية

إلى حقيقة عبر تثبيت أقسام صحية فوق عربات القطار ليشرق طريقه على مسافة مئات الكيلومترات بين الولايات (المحافظات) الداخلية الأكثر فقراً.

يقول رئيس الجمعية والمهندس المعماري حاتم بونواس، "بداننا التفكير في كيفية تأمين الخدمات الصحية

إلى حقيقة عبر تثبيت أقسام صحية فوق عربات القطار ليشرق طريقه على مسافة مئات الكيلومترات بين الولايات (المحافظات) الداخلية الأكثر فقراً.

ومثل هذا المشروع سيعفي الآلاف من المرضى عناء التنقل إلى محافظات الساحل الأكثر ازدهاراً من أجل تلقي العلاج وكسر القيود على حركة السير وحظر التجوال خلال فترات الحجر الصحي، المفروضة في أنحاء البلاد.

يقول رئيس الجمعية والمهندس المعماري حاتم بونواس، "بداننا التفكير في كيفية تأمين الخدمات الصحية

إلى حقيقة عبر تثبيت أقسام صحية فوق عربات القطار ليشرق طريقه على مسافة مئات الكيلومترات بين الولايات (المحافظات) الداخلية الأكثر فقراً.

يقول رئيس الجمعية والمهندس المعماري حاتم بونواس، "بداننا التفكير في كيفية تأمين الخدمات الصحية



مبادرات تلقي التشجيع